قراءة

باسم خندقجي في روايته الفائزة بجائزة بوكر

الفلسطيني بين زمنَيْن

يبرز اسم باسم خندقجي، الذي أمضى في الأسر ما يقارب نصف عمره، سواء في الأدب أو التنظير السياسي، في أعمال حظيت باهتمام نقدي أشار إلى رؤيته المتماسكة، ومضامينه المعمّقة، واحترافية الشكل والأسلوب السردي في رواياته التي نال عن آخر إصداراته جائزة «البوكر العربية» أول أمس

محمود منير

تراكمت خلال السنوات الماضية مؤلّفات لأكثر من مئة أسير فلسطينيّ، تجاوز العديد منها البُعد التوثيقي لتجربة الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، على أهمية كتابات سردية وبحثيّة في هذا السياق، لكنّ القضايا المتنوّعة التي ناقشها عدد من الأسرى شكّلت محاولة جادّة في تقديم طروحات حول الواقع الفلسطيني وسؤال التغيير. يبرز اسمُ باسم خندقجي المولود عام 1983، في نابلس، الذي قضى في الأسر ما يقارب نصف عمره، سواء في الشعر أو الرواية أو التنظير السياسي والفكري، في أعمال حظيت باهتمام نقدي عربيّ أشار إلى رؤيته المتماسكة، ومضامينه المعمّقة، واحترافية الشكل والأسلوب السردي في رواياته «مسك الكفاية: سيرة سيّدة الظلال الحرّة» (2014)، و«نرجس العُزلة» (2017)، و«خسوف بدر الدين» (2019)، و«أنفاس امرأة مخذولة» (2020)، وصولاً إلى «قناع بلون السماء» (2023)، التي استحقّت «الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر) في دورتها الـ17 التي أُعلنت مساء أول من أمس الأحد. يفتتح بطل الرواية؛ نور الشهدي الفصل الأول من «قناع بلون السماء» بالتساؤل: «كيف سأكتب الرواية؟ وما الأسلوب الذي سأعتمده؟ وما عنوانها؟ وهل سأتمكّن من نشرها في هذه البلاد عديمة الأدب والنشر»، ليقود القارئ بحديثه عن حاجته إلى لغة مرهفة متينة، واعتماد مسارين زمنيّين؛ زمن الماضي التاريخي، وزمن الحاضر، كما قدّم رسماً أولياً لشخصية بطل العمل في الزمن الحاضر؛ مهنته وعمره وطبيعة حياته في فلسطين، وشخصية زوجته البطلة كذلك. أما المسار الزمنيّ التاريخيّ فستكون مريم المجدلية بطلته الرئيسية مع شخصية محورية متخيّلة هي سمعان الأعرج.

لا ينقصه حسّ السخرية السوداء، في الوقوف عند التصوّر المفترض حول هذه الرواية، والذي يتواصل على صفحاتها حيث يشير نور اللاجئ من مدينة اللّد المحتلّة والذي وُلد في المخيّم، إلى أنه «ليس ثمّة معنى لاسم المخيّم الفلسطينيّ، إلّا عندما ترتكب فيه المجزرة، ليصبح اسماً من أسماء المآسي في تاريخ الإنسانية»، والفرق بين المخيم و«الغيتو» اليهودي، وهو في «القدرة على أسطرة المأساة والإمعان في تخيّلها؛ هم أسطروا وتخيّلوا كما يجب إلى الحدّ الذي خلقوا فيه مخيّماً وشتاتاً ولجوءاً لنور وأمثاله..».

يغوص البطل في «التفاصيل الكولونيالية» التي يعيشها الفلسطينيّ، حيث تتصدّر عناوين الأخبار انتهاكات الاحتلال على المزارعين في الأغوار، وهدم بيوت المقدسيّين، وإجبار العائلات المقدسيّة على إخلاء بيوتها في حيّ الشيخ جراح. تفاصيل تلتقي مع أحاديثه الدائمة مع صديقه الأسير؛ مراد، من خلال استحضار آرائه ورسائله طوال السرد، وكأنه خلفية ضرورية لفهم سياق الحدث دون أن يكون جزءاً أساسياً منه، إنما هي تعميق لأثر الواقع وفعله الدائم في حاضر الفلسطينيّين وذاكرتهم أيضاً. لكن المساحة الأهمّ بين الشخصيّتين تتّصل بالبحث عن مريم المجدلية وافتراض كنز مدفون لها في قريتها المطلّة على الشاطئ الغربي لبحيرة طبرية، وهو صندوق عاجيّ صغير الحجم يحتوي على تماثيل صغيرة لشياطين المجدلية السبعة أو على قارورة عطر الناردين الفاخر الذي سكبته على يسوع، وتكتمل اللعبة بنقد هذا الافتراض في التسجيل الصوتي نفسه الذي يُرسله نور إلى مراد، في تأكيد على ما ابتدأ به روايته: «فما التاريخ في النهاية سوى تخيّل معقلَن». ينعطف السرد عند صدفة اخترعها خندقجي لمعالجة واحدة من أهم مقولات الرواية، حين يجد نور بطاقة هوية زرقاء لمستوطن، اسمه أور شابيرا، في جيب معطف اشتراه من سوق العتق في مدينة يافا، بعد نجاحه في الإفلات من شرطة الاحتلال بسبب عمله بلا تصريح في أرض فلسطين المحتلّة في عام 1948، وهنا يقرّر نور انتحال هويّته ويلتحق ببعثة أميركية تتبع «معهد أولبرايت لأبحاث الآثار» تعمل في موقع أبو شوشة الذي حلّ عليه كيبوتس «مشمار هعيمق» غرب مرج بن عامر. وتتعمّق الفكرة بعد أن يتلقي أور شابيرا الذي ينتحله نور، بسماء إسماعيل، ابنة حيفا التي يقع في حبّها وتزيل عنه قناعه وتعيد له شخصيته الأصلية، في تكثيف لفكرة التحرّر لدى خندقحي في كيفية وعي الذات والآخر، بإسقاطاته المُعبّرة على شخصيات العمل، حيث بطاقة الهوية التي يتخفّى بها البطل ما هي إلّا قناع لمناقشة الهوية في مستوياتها المركّبة، إذ لم يتقبّل نور عيشه كلاجئ عقب ستّة وسبعين عاماً من اقتلاع عائلته من اللّد، ولم يتجرّع كذلك العيش بشخصية عدوّه في حياة طبيعية؛ توتّر وصراع تبعث منها ملاحظاته المتعلّقة بالراهن وبالماضي.

خندقجي اعتُقل في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2004، خلال انتفاضة الأقصى، وحُكم بالسجن المؤبّد ثلاث مرات، ولا يزال على قيد الأسر في قسم العزل الجماعي في سجن «عوفر» الصهيوني قرب مدينة رام الله، يرسم بطلاً لا يقوم بأي فعل إيجابي في معظم فصول الرواية مع تداعيات الواقع وتعقيداته، فوالده الأسير المحرّر لجأ إلى الصمت الذي يبدو احتجاجاً على تنازل السياسيّين واستسلامهم، بينما يرتحل نور إلى التاريخ في تتبّعه خطى المجدلية، ليستمع أخيراً إلى صوت سماء إسماعيل التي تؤمن بمقاربة أساسية بألا يركن الفلسطيني إلى أن الحقّ لا بدّ أن ينتصر في نهاية المطاف، وأن عليه أن يتمسّك بالمقاومة خياراً وضرورة. يقدّم خندقجي رواية ممتعة في سردها وما تطرحه من نقاشات راهنة وملحّة تشير إلى قراءاته في كثير من محطاتها تجاه كتب وأفكار ومقولات يواجهها ويشتبك معها، مثلما فعل في مقارنته بين الخطاب الديني الذكوري عند بطرس وبين الخطاب العرفاني الأنثوي عند المجدلية، أو في تعليقاته الساخرة المتكرّرة حول رواية «شيفرة دافنشي» لدان براون، وكذلك حيال «الحداثة والهولوكوست» وفق كتاب زيغمونت باومان. تمثّل الرواية امتداداً لخطاب يشتغل عليه باسم خندقجي خلال أكثر من عقد، تمكّن خلاله من نيل درجتَي البكالوريوس والماجستير في «الدراسات الإقليمية - مسار الدراسات الإسرائيلية» من «جامعة القدس»، والعمل حالياً على استكمال دراسة الدكتوراه، واختار خاتمة حاسمة بتمزيق نور هوية أور شابيرا أمام سماء إسماعيل ويُعيد برمجة هاتفه بالعربية لا العبرية، ويخاطبها بمسحة رومانسية: أنت هويتي ومآلي. خيارٌ وحيدٌ بالقبض على لحظة الحبّ/ الحياة على درب المقاومة والتحرّر.

باسم خندقجي في بورتريه لـ أنس عوض (العربي الجديد)

يشارك بطل الرواية قارئها في التساؤل عن كيفية كتابتها

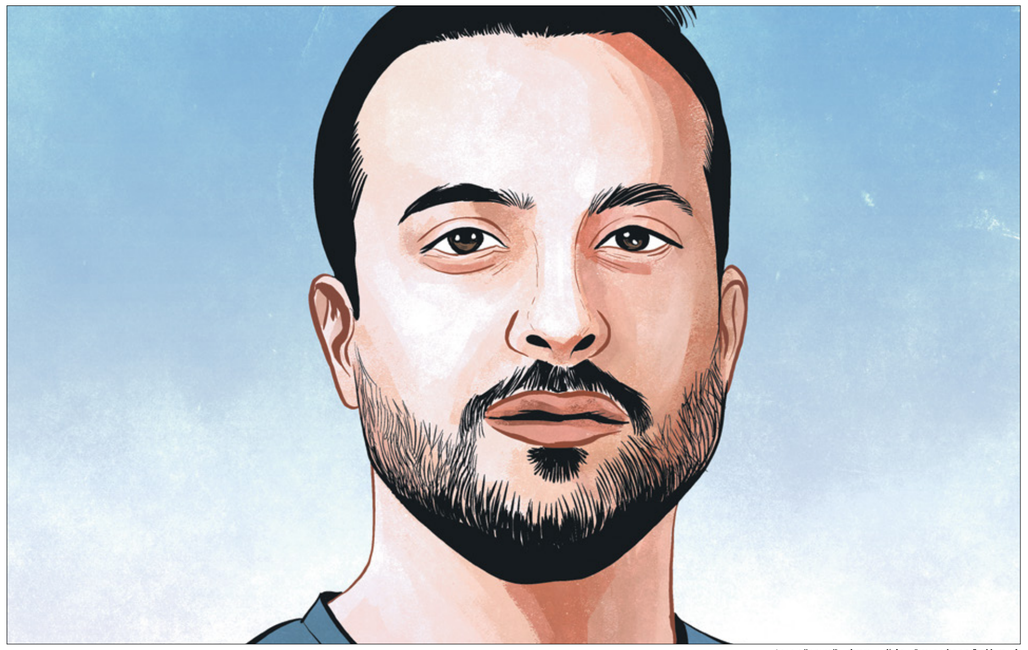

تمثّل امتداداً لخطاب يشتغل عليه الكاتب منذ أكثر من عقد

رواية للمستقبل

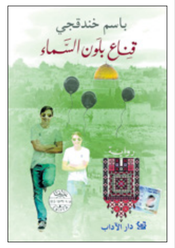

يفكّك باسم خندقجي الواقع في روايته «قناع بلون السماء» (2023/ دار الآداب)، في تداعياته المعقّدة خلال الثلاثين سنة الماضية، مع تنازلات السياسيّين الفلسطينيّين، وجرائم الاحتلال المتواصلة، عبر اختراع حكاية يصعب حدوثها لكنّها تحمل دلالات مركّبة، منها البطل ابن المخيم الفلسطيني الذي يتقمّص هوية عدوّه ليُنقّب عن آثار على أرضه، فيعيش صراعاً يتنقل بين أزمنة ثلاثة ينتصر فيها المستقبل الذي لا مكان فيه إلّا للمقاومة.

ندوة

عن الملامح الأدبية لتجربة الاعتقال السياسي

خلف جدران الأبد السوري

من وقفة في برلين للمطالبة بالإفراج عن المُعتقلين السياسيّين في سجون النظام السوري، 7 أيار/ مايو 2022 (Getty)

عرَض معتقلون سياسيون سابقون في سجون النظام السوري تجاربهم الأدبية والإنسانية، في ندوة افتراضية نظّمها «منتدى تفاكُر»

برلين ـ **العربي الجديد**

في مكتبة الأدب السوري رفٌّ طويلٌ عريض مُخصَّص لأدب السجون، فتعالُق الأدب والسياسة في زمن الديكتاتورية المديد عُبّر عنه بغزارة طيلة أكثر من خمسة عقود، مع العِلم أنه يمتدّ أبعد من ذلك لو أردنا توسيع الحديث ليتعدّى فترة حكم حزب البعث، أو الأسدين الأب والابن؛ الفترة الأثقل والأفظع بطبيعة الحال، والتي لم تُطوَ صفحتها بعد، وما زال في سجونها آلاف المُعتقلين والمُغيّبين والمُختفين قسرياً. هذه الوضعيّة فرضت سؤالاً مفادُه: كيف يُمكن لإنسان تعرّض لتجربة اعتقال فظيعة أن يعود إلى كينونته البشرية، أن يجلس أمام الحاسوب أو أن يُمسك بقلم ويكتب؟

في محاولة للإجابة عن هذا السؤال، نظّم «منتدى تفاكُر للحوار والثقافة» في برلين، مساء الجمعة الماضي، ندوة افتراضية عبر «زووم»، حملت عنوان: «الاعتقال السياسي في سورية: التجربة والأدب»، قدّمها الكاتب كمال شاهين، وشارك فيها كلٌّ من مصطفى خليفة وراتب شعبو ومحمد برّو، إلى جانب الناقد أحمد جاسم الحسين.

تحدّث، في بداية الجلسة، صاحب «القوقعة: يوميّات مُتلصّص» (2008)، الكاتب والمعتقل السابق مصطفى خليفة، متناولاً تجربته على المستويين الإنساني والوطني، لافتاً إلى أنّ «الرواية صدرت أوّلاً بالفرنسية لأنه كان متخوّفاً عدم جرأة دُور النشر العربية على تبنّيها»، مضيفاً: «هي صرخة للتعبير عن حجم القمع الدائر داخل السجون السورية، ولتعريف الناس بذلك. لكن مع ذلك تبقى لحظة الخروج من السجن هي لحظة الولادة الجديدة».

بدوره، أشار صاحب «ناجٍ من المقصلة: ثمانية أعوام في سجن تدمر» (2020)، الكاتب والمعتقل السابق محمد برّو، إلى المسافة الفاصلة بين لحظة الألم ولحظة الكتابة، موضّحاً أنّ «تلك الذكريات القاسية لا تخرج من رأس صاحب التجربة، هي دائماً تطرق باب حاضره من خلال المقارنات بين واقعين»، كما تطرّق إلى فكرة الأمل: «في مكان رهيب وبشع مثل سجن تدمر، يصبح الأمل مجرّد مجاز لغوي، أمام لحظة راهنة مثبّتة على الأبد. مع ذلك، فأنا دخلت المعتقل وعمري 17 عاماً وقضيت فيه 13 سنة (منها ثمانية أعوام في تدمر). أنا مدين لهذه السنوات لأنها شكّلت شخصيتي بالنهاية».

«ماذا وراء هذه الجدران» (2015) عنوان رواية المعتقل السابق، الطبيب والكاتب راتب شعبو، الذي تحدّث عن 16 عاماً قضاها في سجون النظام السوري، وأثرها القاسي في نفسيته: «يكتشف الإنسان في هكذا لحظات مُرعبة أنّ لديه طاقةً لم يكُن يعلم عنها شيئاً، أمّا نقطة النجاة لأيّ سجين فهي ما يمكن تسميته بـ‹الاستحباس›، بمعنى التسليم للحظتك، وعدم التفكير بما هو خارج هذه الجدران إلّا كحلم ما بعد الموت، لأنّك إن لم تستسلم وتؤمن بهذه اللحظة فستدفع الثمن، كما جرى مع كثيرين عانوا من أمراض نفسية أو حتى الجنون، لأنّهم لم يتصالحوا مع واقعهم. والاختبار الحقيقي يكمن في الفترة الأُولى من السجن، كلّ من اختلّ وفقد توازنه كان بسبب اختلاله في هذه الفترة، ومن نجا منها تابع رحلته بشكل ‹طبيعي›».

ومن حضور الندوة تدخلت المعتقلة السابقة تهامة معروف، فأوضحت أنّ فترة الاعتقال القصيرة التي تعرّضت لها (عامان ونصف، بشكل غير متواصل) جعلتها لا تقارنها مع آخرين، ولكن مجموع هذه التجارب يُشكّل، برأيها، «أجزاء من قطعة بَزل كبيرة تُبيّن حال سورية السياسي وأي وضعٍ هي عليه، فضلاً عن أنّ وضع السجون بعد الثورة السورية عام 2011 صار أشدّ وحشيّة وأكثر انتقاماً ممّا كان عليه قبل عقود».

من جهته، لفتَ الناقد الأدبي أحمد جاسم الحسين إلى أنّ «هذه النتاجات الأدبية يمكن تصنيفها في باب السير والمذكّرات»، مشيراً إلى «أنّ الجامعات السورية ترفض تدريس مثل هذه النماذج، وعلى سبيل المثال أدب إبراهيم صموئيل الذي رفضت ‹جامعة دمشق› تسجيل أطروحات عنه في مرحلة الدراسات العليا»، كما عرض لتجربته في اضطراره لحذف فصل بعنوان «القمع في القصّة القصيرة السورية» من رسالة الدكتوراه التي كان يُعدّها، وتوقّفه عن الكتابة لمدّة ثلاثة أشهر.

وأشار الحسين إلى حضور أسماء نسوية بارزة في التعبير عن تجربة السجن والقمع في سورية؛ مثل حسيبة عبد الرحمن، وروزا ياسين حسن، وسمر يزبك. وهذه المواضيع، برأيه، «تحظى بتعاطف واسع عند القرّاء».

ومن ناحية الفنّيات، رأى أنّ أغلب هذه الكتابات «تنحو منحىً واقعياً في الكتابة، وتنبع أهمّيتها من قدرتها على تصوير القصّة السورية بدقّة ونقلها إلى الأجيال القادمة، بل إن كلّ النظريات الفنّية تسقط أمام حرارة هذه التجارب».

مارست الجامعات السورية الرقابة على أدب السجون ورفضت تدريسه

إطلالة

مشهد يذكّر بالاحتجاجات على غزو فيتنام

حرب على الجامعات

في «هارفرد» و«برينستون» و«كولومبيا» وغيرها من الجامعات، تستعيد أميركا ماضياً مكارثياً قمعيّاً ضدّ الطلّاب والأساتذة المؤيّدين لقضيّة فلسطين

فوّاز حداد

جرى العُرف لا القانون على مَنْح الحكومات سُلطة التحكُّم بحرّية التعبير، حمايةً للأمن العامّ في الدولة التي لم تكن حريصة عليها، بقدر ما منحت نفسها الحرّية في الإطاحة بها، لم تتوقّف عند حدٍّ، ولم تعبأ بأيّة ضوابط، وكلّما ترك لها حقّ التصرّف، يسعى السياسيّون للظفر بسُلطة مُطلقة على حساب حرّية التعبير، التي لا تعني بالنسبة إليهم إلّا كفّ الانتقادات عن سياساتهم وتعريض طموحاتهم للمساءلة. في التاريخ القريب أكثر من دليل على عدم تورّع السُّلطة عن استعمال الوسائل البوليسية، حتى أنّ حكومات ديمقراطية، في حال انكفاء الرأي العامّ، قد تُبيح لنفسها استخدام وسائل قمع سرّاً أو علناً، لا تقلّ عن وسائل الدولة الشمولية. هذا هو الدرس الذي تعلّمته أميركا من الحملة المكارثية، التي بلغت نشاطاتها الذروة في التعدّي على مختلف مناحي الفكر والثقافة خلال خمسينيات القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية، نجح عضو الكونغرس جوزيف مكارثي في إنشاء لجنة تحقيق لمُطاردة «الخطر الأحمر»، كانت مهمّتها تقصّي انتشار الشيوعية داخل الأراضي الأميركية، بموجب قائمة سوداء، لم تستثنِ التيارات اليسارية ولا المثقّفين المُتعاطفين معها، عملت على إدانتهم بناءً على شُبهات حول الانتساب للحزب الشيوعي. كانت الاتهامات في أغلبيتها غير منطقية وبلا أدلّة، ما تسبّب في فُقدان الآلاف وظائفهم بلا دليل واضح. بلغت حملة مكارثي حدّ تأسيس مُخبرين وشرطة ضدّ الفكر والفنّ والأدب، كذلك استخدام خطاب ديني، يُدافع عن المسيحية ضدّ الشيوعية كـ«دين مُلحِد»، يهدّد الإيمان المسيحي.

أميركا لم تستفد من هذا الدرس، والمقصود الساسة الأميركان، ما يتكرّر اليوم، يُمكن وصفه بقمع حرّية التعبير في الجامعات، والأمر ليس مجهولاً، فالمال اليهودي - الصهيوني بالأحرى - لطالما أملى على السياسيّين رعاية «إسرائيل» كدولة تُسوّغ ديمقراطيتها الدفاع عنها، وفي الوقت نفسه تمثّل القبضة الحديدية للسياسات الغربية في «الشرق الأوسط». طوال عقود، كان دأبُ اللوبيّات الصهيونية تكريس «إسرائيل» كدولة يهودية تجمع شتات يهود العالَم، وكأنّ انتزاع فلسطين من أصحابها، يعوّضهم عمّا عانوه من اضطهاد في أوروبا، ويُبرئ من الذنب ساحة الغرب المهووس في التكفير عن جريمته. وكان في تصوير «إسرائيل» على أنها ضحية، ما يقلب الأدوار مع محيطها العربي، وهو دور مُستمدٌّ من الهولوكوست النازي، ولم يكُن لكيان مُختلق أن ينجح في الوجود إلا بعملية تتبنّى المنطق الاستعماري البَحت، فكان الاحتلال والاستيطان بالقوّة.

بعد عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، أبدت أغلب الجامعات الأميركية مواقف مؤيّدة لـ«إسرائيل»، وسمحت إداراتها في الوقت نفسه للطلّاب بإبداء احتجاجاتهم والتعبير عن غضبهم من مجازر الجيش الإسرائيلي في غزّة بحرب لم تُخفِ أهدافها كحرب إبادة، مع هذا تعرّضت إلى ضغوط أجبرت ثلاث رئيسات جامعات إلى الاستقالة، بحجّة أنهنّ لم يُؤيّدن «إسرائيل» بدرجة كافية.

في الوقت الذي أُطلقت فيه الحرّية للجماعات المؤيّدة لـ«إسرائيل»، كذلك لمختلف السُّلطات للنيل من الجامعات، فاستُهدف الأساتذة والطلّابُ المناصرون للقضيّة الفلسطينية. منذئذ لم يوفّروا الاغتيال المعنوي، واختلاق الأكاذيب، إضافةً إلى اجتزاء انتقادات الطلبة، وتأويل شعاراتهم على أنها ضدّ السامية، وتدعو إلى الكراهية، والتهديد بسحب الدعم الفدرالي عن الجامعات غير المتعاونة، ما أجبر بعضها على اتّخاذ إجراءات وقائية طاولت المنظّمات والطلبة، وهدّدت المسار المهني للأساتذة، بعدم تعيينهم في إداراتها، بحجّة تعبيرهم عن وجهات نظر مُعادية للسامية، إلى جانب التشهير بالطلّاب المؤيّدين للقضيّة الفلسطينية داخل الجامعة بتعليق أسمائهم على الجدران. كما أدّت بعض الإجراءات إلى ملاحقة كلّ من ينتقد «إسرائيل»، واعتقال أكثر من مئة طالب لاتّهامهم بالاعتداء على مُمتلكات الغير، وإخلاء الخيام التي أُقيمت في الحديقة الرئيسية، كما أوقف عن الدراسة مؤقّتاً عشرات من الطلّاب المشاركين.

تُعيد أميركا اليوم سيرتها على نحو مختلف، في نيويورك ولوس أنجلوس وبوسطن وشيكاغو وأوستن وأتلانتا... وذلك بالحرب على جامعات مرموقة مثل «هارفرد» و«برينستون» و«كولومبيا»، ما أعاد إلى ذاكرة العالَم أنه منذ الحرب على فيتنام، لم تشهد أميركا اشتباكات عنيفة بين الشرطة والطلّاب. تجلّت هذه المرّة بتقييد المظاهرات والاعتقال والطرد، بسبب نشاطات طالبت بوقف الحرب، تم الردّ عليها بشكل منهجي ومتعمّد تحت عنوان «مكافحة معاداة السامية» لإسكات أية انتقادات لـ«إسرائيل».

(روائي من سورية)

درسٌ من التاريخ القريب لم تستفد أميركا من عدم تكراره

من مخيّم تضامني لطلاب في «جامعة جورج واشنطن»، 25 نيسان/ إبريل 2024 (Getty)

فعاليات

لليوم الثاني والأخير، تتواصل، في **مكتبة جامعة بيرزيت الرئيسية**، فعاليات معرضها السنوي للكتاب. يُوفّر المعرض قرابة 3500 عنوانٍ باللغة العربية و360 عنواناً بالإنكليزية بأسعار معقولة، كما يخصّص ركناً لكتب غزّة، وزوايا للأدوات التراثية القديمة، والحرف اليدوية، وأدوات الأعمال المكتبية.

ذكرى النكبة الفلسطينية: إحلال مستمرّ منذ نكبة 1948 وحتى الإبادة الممنهجة على غزّة، عنوان ندوة تُقيمها **مكتبة قطر الوطنية** في الدوحة عند السادسة والنصف من مساء 15 أيار/ مايو المقبل، بمشاركة الباحثين: **أمل غزال** و **أباهر السقا** و **إسماعيل ناشف**. تهدف الندوة إلى نقد «نهج أنسنة القضية الفلسطينية»، والتركيز على مفهوم الإحلال الاستعماري الذي يواجهه الشعب الفلسطيني.

حتى الأوّل من أيار/ مايو المُقبل، تتواصل في **قصر المسرح** بمدينة الحلفاوين التونسية فعاليات الدورة الأُولى من **مهرجان حكايات** الذي يُعنى بالأدب الشعبي. يشارك في المهرجان، الذي انطلق أوّل أمس بتنظيم من «المسرح الوطني التونسي»، حكواتيون من أربعة بلدان؛ هي: تونس والجزائر والمغرب وفرنسا.

ضمن برنامج **روائع الفيلم القصير**، تعرض «مؤسّسة شومان» في جبل عمّان، ابتداءً من السادسة والنصف من مساء اليوم، أربعة أفلام، هي: «ترانزيت» (2023/ الصورة)، لـ **باقر الربيعي** من العراق، و«صحن أحمر» (2022)، لـ **محمد خابور** من الأردن، و«مقهى المفاتيح» (2021)، لـ **علي العقباني** من سورية، و«وسطي» (2016)، لـ **علي كلثمي** من السعودية.